

الثبات عند الممات

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي عميرة أن رسول الله ﷺ قال ما من الناس نفس مسلم يقيضها ربها تُحب أن تعود إليكم وإن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد رجاله ثقان ٢ .
فصل .

وأما قوله سيبلي هذا البدن فجوابه أن البلاء المركب لا يضر الراكب والنظر إلى ما يؤذى النفس وينفعها فأما نفس البدن فليس بشيء إنما هو له .
أخبرنا أبو بكر بن عبدالباقي قال أئبنا أبو اسحاق البرمكي قال أخبرنا ابن حيوة قال أخبرنا أحمد بن معروف قال أخبرنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لما قتل هشام بن العاصي يوم أجنادين وقع عليه تلمة فسدتها وليس لهم طريق غيرها فلما انتهى المسلمين إليها ها بوا أن يطؤها الخيل فقال عمرو بن العاص أيها الناس إن الله قد استشهده ورفع روحه وإنما هو جنة فأوطئوه الخيل ثم